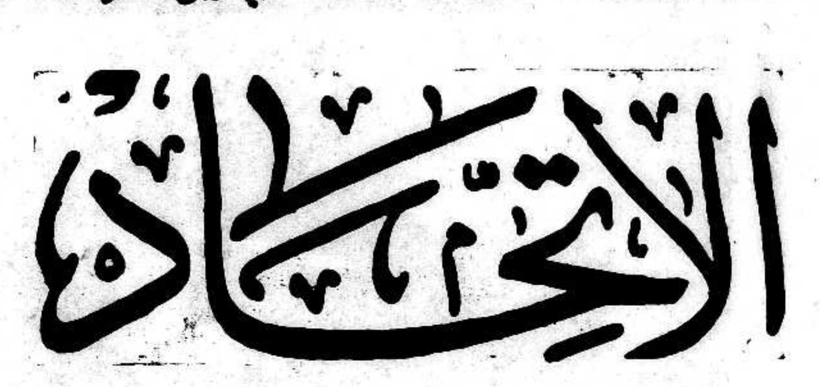
مصر تؤكد رفضها لكل تسوية لا تضمن الانسحاب الكامل

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء

٧ رمضان ١٣٩١
٢٦ تشرين الاول ١٩٧١
العدد ٤٨ السنة ال ٢٨

יום ג

26 . 10 . 1971

מס' 48 שנה 28

אל-אתחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

تفاقم الموقف بين الهند والباكستان واستمرار الاستعدادات العسكرية على حدود البلدين

افادت وكالات الانباء ان الموقف بين حكومتي الهند والباكستان يزداد توترا ، وان خطر تدهور الوضع الى صدام مسلح بين البلدين لا يزال قائما ، خاصة وانهما يحشدان قوات كبيرة على طول الحدود بينهما .

وتقوم السيدة غاندي الان بزيارة لبلجيكا وعدد من الدول الغربية الاخرى لحملها على الضغط على رئيس حكومة الباكستان يحيى خان ، بان يخلق « الظروف التي تمكن من اعادة ٩ ملايين لاجيء باكستاني شرقي الى بيوتهم » .

وذكرت « الاهرام » القاهرية ان السيدة غاندي طلبت من عدد من رؤساء دول العالم التوسط لحل الخلاف بين البلدين . وقد وعد الرئيس المصري ببذل كل الجهود المطلوبة لمنع تدهور الوضع في شبه القارة الهندية ، كما جاء في الاهرام

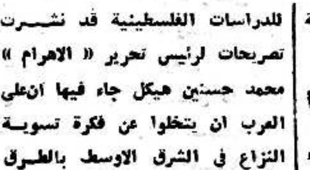
ولا يزال الاتحاد السوفييتي يبذل جهوده للتوسط بين البلدين وحل الخلاف بينهما لتفادي وقوع صدام مسلح على حدودهما .

بدأت امس دورة الكنيست الشتوية

القدس ـ باحتفال خاص بمناسبة بلوغ دافيد بن غوريون سن الخامسة والثمانين افتتحت الكنيست ، بعد ظهر امس دورتها الشتوية .

وستجري الكنيست اليوم (الثلاثاء) نقاشا سياسيا يبدأ ببيان من رئيسة الحكومة . وستبحث في دورتها الحالية ، في قانون « تسوية نزاعات العمل » الذي سنته الحكومة .

القاهرة ـ وساطة اميركا هدفها عرقلة بحث الازمة في الامم المتحدة



القاهرة ـ تحاول الولايات المتحدة الان صياغة « تسوية اميركية » لازمة الشرق الاوسط ، تقوم مقام قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (الصادر في ٢٢-١١-٦٧) .

هكذا عقبت اذاعة القاهرة مساء السبت الماضي على مقترحات الوساطة الاميركية التي بدأت الصحف الاميركية تسهب في وصف تفاصيلها ، واكدت اول امس انها ستجري في نيويورك على نسق محادثات رودوس برعاية مساعد وزير الخارجية الاميركية جوزيف سيسكو .

واضافت اذاعة القاهرة اعتمادا على محافل حكومية ان واشنطن تكثف تحركاتها الدبلوماسية في ازمة الشرق الاوسط في اطار مساعيها نسف النقاش المقرر ان يجري في جمعية الامم المتحدة في الشهر القادم حول الازمة والمتوقع ان ينتهي باجراءات عقابية ازاء اسرائيل .

واكدت الاذاعة ان مصر غير مستعدة على توقيع اتفاق بشان تسوية موقتة تؤدي الى اعادة فتح قناة السويس الا اذا كان جزءا من اتفاق يضمن تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا ويحقق انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة .

هذا وقد تأكد ان الولايات المتحدة في تلويحها بوساطتها تحاول فعلا عرقلة بحث جمعية الامم المتحدة ازمة الشرق الاوسط ...

ونشرت « جروزلم بوست » لمراسلها الدبلوماسي (٢٥-١٠-٧١) في هذا الصدد ان اهتمام واشنطن الرئيسي ان تثبت « نشاطها المثمر » على جبهة السويس حتى تمنع تفجير مساعيها بشان السويس الى شظايا مفتتة عن طريق نقاش عاصف في الجمعية العامة ينتهي بقرار ناري ..

موقف الولايات المتحدة اسوأ

وفي الوقت ذاته اذاعت الانباء تصريحات وزير الدفاع المصري الفريق اول محمد احمد صادق الذي كان قد صاحب الرئيس انور السادات في زيارته الاخيرة في الاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع زعمائه .

ومن ابرز ما قاله الفريق الاول ان الاتحاد السوفييتي متفهم لمعركة مصر ومصمم على مساعدتها وان موقف الولايات المتحدة الان اسوأ مما كان في عام ١٩٦٧ فهي تريد تسوية تتخلى فيها مصر عن مزيد من الاراضي .

وقال ايضا ان الحرب اقرب مما يتصور الناس فالعدو يريد فرض الامر الواقع على مصر و «سنسترد اراضينا بالقوة » .

وكانت مجلة المعهد اللبناني للدراسات الفلسطينية قد نشرت تصريحات لرئيس تحرير « الاهرام » محمد حسنين هيكل جاء فيها انعلى العرب ان يتخلوا عن فكرة تسوية النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية .. وان المعركة طويلة .

سوريا : مناورات اميركية

وفي الوقت ذاته نددت صحيفة « الثورة » البعثية في دمشق « بالمساعي الاميركية » واعلنت ان الهدف منها تمكين اسرائيل من مواصلة احتلال الاراضي العربية .

واضافت ان المساعي ليست سوى مناورات ولا يمكن للولايات المتحدة ان تستمر في خداع الراي العام .

ثم قالت ان العرب متاكدين انهم بقوتهم المتعاظمة فقط يمكنهم الوصول الى سلام مشرف ، والحل سيكون على الاراضي العربية لا بالمناورات الاميركية .

كلمة الاتحاد

حول زيارة برجنيف في فرنسا
دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في التطورات الدولية

أحتلت انباء زيارة ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، فرنسا مكان الصدارة في الصحف العالمية وكانت موضع تحليل الكتاب السياسيين وتعقيب المحافل السياسية المقررة في مختلف دول العالم.

وكان ذلك طبيعيا .. فالاتحاد السوفييتي لا يقوم بدور حاسم في التطورات الدولية فحسب ، بل اصبح ، في ظروف التغيير المستمر في توازن القوى الدولية في مصلحة الاشتراكية والتحرر ، محور مساعي الشعوب من اجل تحقيق السلام والحرية والدمقراطية وبناء مستقبل افضل .

وليس ادل على ان الاتحاد السوفييتي اصبح محور مساعي الشعوب ومعقد آمالها المشرقة من نشاط قادة الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي ونجاحاتهم في عقد اتفاقات هدفها توطيد السلام ومساعدة الشعوب على بلوغ امانيها في التطور الخلاق والتخلص من تركات التخلف ..

خلال النصف الثاني من عام ١٩٧١ عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقين ثنائيين مع مصر والهند قاما على الصداقة والتعاون بين الطرفين ، ووطد علاقات الود مع اكثر الدول العربية امتدادا من الجزائر حتى جمهورية جنوب اليمن .. وخطا خطوات بالغة الاهمية في سبيل عقد مؤتمر الامن الاوروبي الذي يعد لتخفيف التوتر في اوروبا واطفاء موقد حرب اشعل نار حربين عالميتين في النصف الاول من القرن العشرين ..

لقد اصبحت زيارات الزعماء السوفييت او زيارات زعماء الدول الاجنبية في الاتحاد السوفييتي ابرز معلم من معالم النشاط الدبلوماسي الدولي ومن اهم عوامل السعي من اجل التعايش السلمي وتحقيق اماني الشعوب.

ومع هذا فزيارة برجنيف في فرنسا تحمل معان اضافية ..

فهي تتم في وقت يزور فيه رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن كندا ويوطد التعاون بين القطرين بحيث تسهم كندا ، التي كانت من مؤسسي حلف الاطلسي ولا تزال من اعضائه غير المتحمسين ، في مساعي التسويات الدولية على اسس احترام حقوق الشعوب والامن الدولي.

وهي تتم على الرغم من محاولة اساطين الحرب الباردة من الامبرياليين والرجعيين تسميم الجو الدولي لوقف الاتجاه نحو تخفيف التوتر الدولي .

لقد حاول الامبرياليون البريطانيون في الاسابيع الاخيرة تعكير المناخ الدولي بتلويحهم بفزاعة « شبكات التجسس السوفييتية » واتخاذهم اجراءات استبدادية في هذا الصدد مثل طرد الدبلوماسيين السوفييت من بريطانيا .

وكان قصدهم من وراء ذلك ، كما لاحظت حتى الصحافة الاوروبية الغربية ، وقف الاعداد لمؤتمر الامن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

في كوريا الجنوبية

انلدعت معركة جديدة في كوريا الجنوبية .. وكانت في هذه المرة في الجامعات .. والصورة نشرتها « التايم » الاميركية وتصور اضراب طلاب الجامعة واحتجاجهم على الوضع الدراسي .. والمعروف ان كوريا الجنوبية تخضع للامبريالية الاميركية التي تعرقل توحيد شطري كوريا على اسس دمقراطية ..

استقبال حار لبرجنيف في فرنسا
المراقبون : زيارة برجنيف خطوة جديدة في العلاقات بين الدولتين

باريس ـ وصل الى مطار اورلي في باريس ، بعد ظهر امس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ، في زيارة رسمية لفرنسا مدتها ستة ايام .

وقد استقبل برجنيف لدى وصوله الى المطار استقبالا حارا . وكان في استقباله الرئيس الفرنسي بومبيدو وكل اعضاء الحكومة وعدد من الشخصيات الفرنسية الكبيرة . وقد اطلقت المدافع ١٠١ طلقة تحية للضيف السوفييتي الكبير وجرى له في المطار عرض عسكري كامل .

وقد ركب برجنيف الى جانب بومبيدو في سيارة خاصة توجهت بهما الى باريس وسط رتل كبير من السيارات والدراجات النارية وسيارات خاصة للشرطة .

وكانت السلطات الفرنسية قد اتخذت اجراءات امن مشددة خشية قيام مظاهرات معادية يمكن ان تنظمها المنظمات الصهيونية والحركات اليمينية المتطرفة .

وسيقيم برجنيف خلال وجوده في فرنسا في نفس القصر الفخم الذي كان يسكنه نابليون .

هذا ويؤكد المراقبون ان زيارة برجنيف الى فرنسا هي خطوة جديدة في العلاقات بين الدولتين .

وكانت الصحف الفرنسية والعالمية قد توقفت طويلا عند زيارة ليونيد برجنيف في فرنسا وابرزت اهميتها الكبرى في المساعي الحقيقية لعقد مؤتمر امن اوروبي تشترك فيه دول اوروبا ويهدف الى تخفيف التوتر الدولي .



ليونيد برجنيف

كذلك ابرز المعقبون السياسيون توقيت زيارة برجنيف ولاحظوا انها تعقب زيارة مستشار المانيا الغربية براندت الى الاتحاد السوفييتي ومباحثاته الايجابية هناك مع برجنيف بشان تخفيف التوتر الدولي في اوروبا .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

كوسيغن في كوبا

هافانا ـ يصل الكسي كوسيغن ، رئيس الوزراء السوفييتي الى هافانا اليوم في زيارة رسمية لكوبا ، قادما من كندا .

الامم المتحدة بلغت السادسة والعشرين

نيويورك ـ احتفلت الامم المتحدة ، يوم الاحد ٢٤-١٠-٧١ ، بعيدها السادس والعشرين بشكل متواضع انعكس ايضا في احتفالات الدول الاعضاء .

وفي الرسالة التي وجهها سكرتير عام الامم المتحدة بهذه المناسبة ان الراي العام العالمي قال انالمنظمة الدولية لم تحقق جميع الآمال المعقودة عليها .

واضاف : وعلى الرغم من تخفيف التوتر الدولي والحرب الباردة فالاخطار قائمة والحاجة ملحة لتعاون الدول كافة مناجل تحقيق السلام الكفيل بتحقيق رفاهية شعوب العالم .

صدى واسع لحادث اطلاق النار على البعثة السوفييتية في الامم المتحدة
اوثانت يصف الحادث بانه عمل اجرامي ..
مالك يتهم « رابطة الدفاع اليهودية » بارتكاب الحادث

الامم المتحدة ـ وجه الاتحاد السوفييتي ، يوم الجمعة الماضي ، احتجاجا شديدا الى الولايات المتحدة على حادث اطلاق العيارات النارية على البعثة السوفييتية لدى الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي .

وكانت اربع رصاصات قد اطلقت على مقر البعثة في نيويورك ، ولم يصب احد باذى . وكان ينام في الغرفة التي وجهت اليها الرصاصات اربعة اطفال سوفييتين .

وقد استاثر هذا الحادث باهتمام الامم المتحدة وجرى بحثه في الجمعية العامة وتطور النقاش حوله مما ادى الى ارجاء البحث في موضوع الصين .

وقال طالب شبيب ، مندوب العراق ، ان موضوع امن البعثات وسلامة موظفيها يجب ان يناقش في الجمعية العامة . وتحدث عن تعرض البعثات العربية والدبلوماسية في الامم المتحدة الى التهديدات ، وقال ان البعثة العراقية تلقت تهديدات وتعرضت لهجمات وسلسلة من

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الدورة الموسعة الواحدة والعشرون للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر فيما تقرر
مؤتمر الحزب الشيوعي السابع عشر في منتصف ١٩٧٢

حيفا ـ في يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٧١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الحادية والعشرين باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وقد ترأس الدورة اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي .

وحاضر ماير فلنر ، السكرتير العام ، حول « الوضع السياسي والاستعدادات للمؤتمر السابع عشر للحزب » .

وقدم دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، تقريرا عن عمل المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية .

كما حاضر يشوع ايرجه ، سكرتير اللجنة المركزية ، حول عمل الحزب بين العمال .

واقرت اللجنة المركزية ـ بعد تلخيص النقاش الذي اشترك فيه اكثرية الحاضرين ـ سلسلة من القرارات ، من بينها عقد المؤتمر

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

حكام اسرائيل يقبلون الوساطة الاميركية الجديدة كجزء من المناورة لابعاد ازمة الشرق الاوسط عن الامم المتحدة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لم تتخذ الحكومة في جلستها امس الاول ، الاحد ، قرارا معلنا حول قبول وساطة نائب وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، من اجل تسوية موقتة . وسوف تطلب من اميركا توضيحات بشان استعداد اميركا لتزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة . ويرى المراقبون انه مهما يكن الرد الاميركي على طلب التوضيحات فاناسرائيل تضطر الى ان تضع فيحسابها ما يترتب على رفضالمحاولات الاميركية وتهديد مصير الوساطة الاميركية .

فاسرائيل معنية جدا باستمرار الوساطة الاميركية لابقاء قضية الشرق الاوسط بعيدة عن الدول الاربع الكبرى وعن الامم المتحدة ، كما اعربت في مناسبات عديدة عن معارضتها لارجاع القضية الى الدول الاربع الكبرى ولاستمرار مهمة غونار يارينغ للسبب نفسه .

غير ان الدوائر المطلعة في اسرائيل ترى ان الوساطة الاميركية لن تستطيع اخراج ازمة الشرق الاوسط من اطار مناقشات الجمعية العمومية في الشهر القادم ، هذه المناقشات التي ستكون من اعنف المعارك السياسية التي تواجهها اميركا واسرائيل .

وفي الوقت نفسه ستوضح اسرائيل لواشنطن ان عدم ارسال طائرات الفانتوم التي تطلبها اسرائيل الان يعرقل تقدم المحادثات .

وفي جلسة الحكومة ، امس الاول، طالب عدد من الوزراء بتشجيع

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

قوى التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة تصد تيارات التهادن مع الاستعمار والعداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي

(من محاضرة القاها الرفيق توفيق طوبي فى الطيبة فى ٢١-١٠-٧١ حول التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط)

(١)

الشرق الاوسط مر فى هذا الصيف عبر هزات ومصاعب وازمات داخلية عديدة . حركة التحرر الوطني العربية جابهت متاعب ومشاكل وتعقيدات وردات معينة اثارت القلق وصعبت عليها المسيرة نحو الاهداف الملحة للشعوب العربية وهي :

● مجابهة استمرار العدوان وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

● ومتابعة مسيرة التحرر من الاستعمار وعملية التحول الاجتماعي التقدمي .

ومن ابرز هذه المتاعب والنكسات والاخطار كان :

(أ) الردة اليمينية فى السودان التي تمثلت فى حملة الارهاب الدموية ضد الشيوعيين والدمقراطيين السودانيين وما رافق ذلك من حملة عداء مسمومة ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي .

واخطر ما فى الامر مساعي الاستعمار واعوانه والرجعية العربية وبعض القادة اليمينيين فى حركة التحرر الوطني العربية تحويل موجة العداء هذه للشيوعية والاتحاد السوفييتي الى حرب داخلية على الصعيد العربي العام داخل حركة التحرر الوطني والى قطيعة وعداء مع الاتحاد السوفييتي . فظهرت تصريحات القذافي وغيره ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي وظهرت مساعيه لجعل هذه المواقف علما عربيا عاما .

(ب) هجوم الرجعية الاردنية المجدد على المقاومة الفلسطينية والطعنة التي سددتها بالتعاون مع الاستعمار والصهيونية لقوى الشعب العربي الفلسطيني .

(ج) احداث سلبية معينة فى جمهورية مصر العربية بعد وفاة عبد الناصر ومنها :

● الصراع الداخلي فى القيادة وما تبع ذلك من محاكمات لقوى سارت الدرب الطويل فى المعركة ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي .

● ظهور بوادر اوهام حول امكانية الوصول الى تسوية الازمة فى المنطقة عن طريق المساومة مع الاستعمار الاميركي والتقرب منه وعلى حساب الصداقة والتعاون مع المعسكر الاشتراكي .

● التدخل فى السودان ضد الحركة الصححية للانحراف عن اهداف ثورة ايار وتاييد النميري وزمرته فى اعمال الانتقام الوحشي والارهاب الدموي ضد الشيوعيين .

● ردود غير دمقراطية تجاه المنظمات النقابية للطبقة العاملة المصرية مثل الرد الجزري على الاحتجاج ضد اعدام النقابيين السودانيين ومطاليب عمال مصنع الحديد والصلب فى حلوان .

● اجراءات تعسفية غير دمقراطية (مثل اعتقال موقت) تجاه بعض الشخصيات الدمقراطية المرموقة والتي تقف فى الصف الاول لقوى السلام والعداء للاستعمار مثل خالد محيي الدين الحائز على جائزة لينين للسلام .

(د) مساعي الاستعمار والرجعية المحمومة لاضعاف التضامن العربي الشامل فى وجه العدوان والاحتلال الاسرائيلي .

سلسلة المتاعب والمصاعب والنكسات والاخطار هذه التي طفت الى السطح فى المنطقة خلال اشهر الصيف الماضي كانت مصدر قلق للقوى الدمقراطية والمعادية للاستعمار.

الاستعمار طبل وزمر وقوى الاحتلال والصهيونية فى بلادنا اخذت تتنفس الصعداء وخصوصا من الوهم انه وقعت الواقعة بين الدول العربية المتحررة المعادية للاستعمار ضحايا العدوان وبين الاتحاد السوفييتي وان الاوان لفرض حلول الاستسلام وتخليد الاحتلال .

وفى نفس الوقت ارتفعت اصوات تسمى عن قصد لبث روح الياس والاستسلام فى صفوف الجماهير العربية . ومن جهة ثانية ارتفعت اصوات اخرى تدعو لاستخلاص نتائج غير واقعية ، يسارية صبيانية متطرفة مضمونها رؤية فى مستوى البرجوازية الصغيرة التي تقف فى قيادة الدول العربية التقدمية والمعادية للاستعمار عقبة يجب ازالتها من اجل استكمال المسيرة .

لقد وقفنا نحن الشيوعيين وقوى كثيرة دمقراطية ومعادية للاستعمار منددين بالحملة الدموية ضد الشيوعيين فى السودان وحذرنا من خطر دفع علم العداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي .

وفى اوج هذه الحملة قلنا ان لا مستقبل لها وان القوى الشعبية والدمقراطية المعادية للاستعمار فى حركة التحرر الوطني العربية وقوى الاشتراكية المؤثرة ستساعد على التغلب على هذه المصاعب وتقوية المعركة ضد الاستعمار، ضد العدوان والاحتلال ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي .

(٢)

لقد شرحنا فى نفس الوقت اسباب هذه المصاعب والردات والسلبيات مؤكدين :

(أ) ان مصدرها الاساسي يعود الى النشاط الاستعماري والرجعي المستمر المعادي لحركة التحرر الوطني والذي يهدف الى ابطال مكاسب الشعوب العربية الوطنية والاجتماعية . وقد نبه مؤتمر الاحزاب الشيوعية فى موسكو - حزيران ١٩٦٩ - الى خطر هذا النشاط الاستعماري الماكس والمتعدد الجوانب والذي يجب مجابهته بتدعيم صفوف الحركة الوطنية المعادية للاستعمار وبتعميق التحولات الدمقراطية والاجتماعية وبتوسيع التعاون مع المعسكر الاشتراكي .

(ب) سبب آخر لهذه المصاعب والاخطار مصدره نوعية القيادة التي تقف على رأس حركة التحرر الوطني. ان البرجوازية الصغيرة التي تقف فى قيادة حركة التحرر القومي والاجتماعي فى العالم العربي والتي احتلت هذه المكانة نتيجة ظروف موضوعية منها ضعف الطبقة العاملة العربية ، هذه القيادة لها مزايا ومواقف تخلق متاعب ومصاعب لحركة التحرر وليس فقط حركة التحرر الوطني العربية ، بل كل حركة وطنية تقف هذه الفئة الاجتماعية فى قيادتها .

ان فئات البرجوازية الصغيرة المختلفة على وجه العموم فى العالم العربي تتصادم مصالحها مع مصالح الاستعمار والرجعية وتتأثر بالجماهير الشعبية وبنضالها ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل التحرر الوطني والاجتماعي ولذلك تتخذ مواقفها فى جبهة المعركة ضد الاستعمار وضد الرجعية وهذه هي كانت ولا تزال صفتها الاساسية حتى فى البلدان التي وصلت فيها الى السلطة ..

ولكنها فى نفس الوقت متأثرة بمصالحها الضيقة تضع العراقيل امام الطبقة العاملة والجماهير الشعبية فى سعيها لان تلعب باكثر فعالية دورها فى ضمان استمرار المسيرة الوطنية والاجتماعية . ومن هنا تبرز المواقف غير الدمقراطية ، ومن هنا تبرز مظاهر التخوف والحذر من التنظيم السياسي للطبقة العاملة ، ومنها ظواهر التشكيك احيانا من حقيقة سياسة الاتحاد السوفييتي كحليف مخلص ومثابر ومنها الاوهام حول امكانية اقامة علاقات جديدة غير عدائية مع الاستعمار .

وخبرنا هذه المزايا والمواقف السلبية للبرجوازية الصغيرة التي تطفو الى السطح او تخبو متأثرة بسير المعركة وبنشاطات الرجعية والاستعمار ، خبرناها سنة ١٩٥٨ و ١٩٥٩ فى مواقف عبد الناصر العابرة من الشيوعية ومن الاتحاد السوفييتي، وسنة ١٩٦٣ فى العراق .. ولا تزال هذه المواقف تظهر هنا وهناك .

ولكن الامور البارزة فى سلوك الفئات الاوسع من البرجوازية الصغيرة فى عالمنا العربي اليوم هي :

- تأثرها الايجابي بقوى الاشتراكية النامية والمتعاظمة .

- اصطدام مصالحها التي لا يمكن التوفيق بينها وبين الاستعمار وعدم تمكن الاستعمار من التنازل لها حسب مصالحها وحسب ضغوط الجماهير الشعبية (واما منها الان خيبة امل من سلوك الولايات المتحدة بعد مرحلة الترغيب والمساومة) .

- تأثرها بالجماهير الواسعة وبضغوط هذه الجماهير فى اتجاه التحرر ومقاومة الاستعمار والعدوان والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

(جـ) سبب ثالث لهذه المصاعب والترددات والعقبات والاخطار التي تعترض فى سبيل حركة التحرر الوطني العربية فى مرحلتنا الحالية يعود الى النمو المستمر لهذه الحركة وشمولها باستمرار قوى جديدة . قبل سنتين او اكثر بقليل لم يكن القذافي فى ليبيا ولم تكن مشاكله التي يخلقها ضمن مسيرة التحرر الوطني العربية . فى ليبيا كان السنوسي وقاعدة ويلوس . ومع ذلك فاننا نرى خطوة هامة الى امام ظهور القذافي ، تصفية السنوسي ، وتصفية قاعدة ويلوس الاميركية والصدام مع شركات النفط الاحتكارية ودعم القذافي للمعركة ضد العدوان والاحتلال ، مع كل ما جره معه من مواقف متخلفة ، وغير ناضجة وقومية متعصبة وما يرافقها من صعوبات .

(٣)

لقد اتخذت الحركة الشيوعية خطا ثابتا مبنيا على تقييم علمي وفهم عميق لحركة التحرر الوطني العربية، لتركيبها الاجتماعي ، لاخطائها ، لسلبياتها وفى نفس الوقت لدورها الهام كقوة معادية للاستعمار . ومن منطلق التأييد للمواقف المعادية للاستعمار والتعاون فى هذه المعركة الهامة من اجل انتصار الاشتراكية على الصعيد العالمي ، تنتقد الحركة الشيوعية السلبيات وتقاومها معتمدة على النمو المستمر للقوى الشعبية المعادية للاستعمار ، وعلى نمو قوى الطبقة العاملة ، وعلى تأثير قوى الاشتراكية العالمية .

ومن هذا المنطلق مثلا منطلق دعم الوحدة ضد الاستعمار ، ضد العدوان والاحتلال ، يعمل الشيوعيون فى البلدان العربية لدفع مختلف القوى الاجتماعية فى قيادة حركة التحرر الوطني العربية الى امام نحو اكثر دمقراطية ، نحو تقوية دور الطبقة العاملة ، نحو اضعاف التأثيرات الرجعية ، نحو مواقف اكثر مثابرة واندفاعا ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والتقدم الاجتماعي ، ومن اجل تعاون اكثر مع الدول الاشتراكية وفى طليعتها الاتحاد السوفييتي .

ومن قاعدة النضال المشترك ضد الاستعمار يقدم الاتحاد السوفييتي العون والمساعدة والتأييد مرفقة بما لقوى الاشتراكية من طاقة موضوعية، للتأثير والتوجيه من اجل تخليص حركة التحرر الوطني من مواطن ضعفها ودفعها الى مواقع القوى وأكثر تقدما ولتقوية مواقع القوى الدمقراطية والتقدمية .

وهذه هي عملية معقدة لا تسير بخط مستقيم ، وانما عبر صعوبات وتعاريج وعثرات ولكن الى امام والى آفاق جديدة . وللاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية نفس طويل وصبر واناة مدركين ان كل سنة تأتي بعوامل قوة جديدة للمنظومة الاشتراكية تدعم وتقوي تأثيرها الايجابي على حركة التحرر الوطني.

(٤)

ومرت اشهر الصيف المليئة بالمصاعب والاخطار . ويمكننا ان نلخص بعض الامور الهامة فى تطور الاحداث فى منطقتنا .

ان موجة العداء للشيوعية والردة اليمينية فى السودان انزلت خسارة فادحة فى السودان ولكنها عزلت ودحرت على الصعيد العربي العام.

لقد وقفت قوى واسعة فى جميع البلدان العربية منددة بالموجة المكرة المعادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي ، من حكام (حافظ الاسد فى سوريا) وقوى شعبية (احزاب وطنية ونقابات وشخصيات وطنية مختلفة) . وهذه الظاهرة الهامة عكست التحول الهام الذي طرأ على العالم العربي فى السنوات العشر الماضية .

وفى هذا الوضع بالذات وقف الاتحاد السوفييتي وقوى الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية ، اصدقاء حركة التحرر الوطني العربية ، بحزم ضد هذه التيارات الضارة بحركة التحرر الوطني نفسها . ولم تتخلف النتائج الايجابية .

فبدل القطيعة بين العالم العربي والاتحاد السوفييتي التي ارادها الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل نشاهد اليوم مرحلة جديدة من تعميق الصداقة والتعاون ، الاوثق فى المجالات السياسية والاقتصادية .

وظواهر هذه المرحلة :

✱ زيارة كوسيغن الى الجزائر ومصر والمغرب .

✱ زيارة رئيس جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية للاتحاد السوفييتي ، والتطورات التقدمية التي تتعمق فى هذا البلد .

✱ زيارة الوفد البرلماني السوري لموسكو .

✱ زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات لموسكو .

وغيرها من مظاهر التعاون مع دول اشتراكية اخرى .

واخيرا وليس اخرا زيارة رئيس جمهورية مصر العربية انور السادات الى الاتحاد السوفييتي والمحادثات والبيان المشترك .

لقد جاءت هذه المحادثات التي جرت فى جو من الصراحة التامة والرغبة المخلصة فى تقوية التعاون ، والبيان المشترك فى اعقابها ، دعما جديدا للصداقة والتعاون العربي - السوفييتي فى وجه الاستعمار والاحتلال ومن اجل التقدم الاجتماعي قاطعين الطريق امام نشاطات الاستعمار واعوانه والرجعية وتيارات الردة والمساومة . وجاءت المحادثات ونتائجها تحذيرا للمستعمرين ولحكام اسرائيل بان ضحايا العدوان لن يستسلموا وانهم مستمرون فى المعركة من اجل تسوية سلمية عادلة تقضي بجلاء الاحتلال وذلك عندما اكد البيان المشترك دعم الاتحاد السوفييتي التام لهذا الموقف وبانه سيستمر فى تقوية الطاقة العسكرية لجمهورية مصر العربية فى وجه استمرار العدوان .

وجاءت المحادثات والبيان المشترك دعما كبيرا للقوى التقدمية والدمقراطية ولاصحاب الاتجاهات المثابرة فى المعركة ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي على الصعيد العربي العام وخصوصا عندما ندد الجانبان بالمحاولات لنشر العداء للشيوعية والعداء للاتحاد السوفييتي التي تهدف الى شق صفوف حركة التحرر الوطني العربية ونسف التضامن والتعاون بين البلدان العربية والدول الاشتراكية .

وقد رافق هذه التطورات على صعيد العلاقات السوفييتية - العربية تحركات شعبية واسعة النطاق ونشاط كبير للطبقة العاملة ، للحركة النقابية ، للقوى الدمقراطية والقوى المثابرة فى معركتها ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي ، لمجابهة مختلف المصاعب والانحرافات والردات والاخطار كان لها اثر هام فى جزر التيارات السلبية وعزل قوى ومواقف يمينية رجعية .

وكان هناك ايضا عنصر الخيبة الذاتية وانحسار الكثير من الوهم الذي ظهر لدى بعض الاوساط الرسمية العربية فى الجبهة المعادية للاستعمار حول امكانية الحصول على المطاليب التحررية وتصفية آثار العدوان بالمساومة مع الاستعمار الاميركي و « بتخفيف » التعاون مع الاتحاد السوفييتي . وبفضل التجربة المرة تنهار هذه الاوهام لدى بعض الاوساط العربية المسئولة وتظهر حقيقة ما اكدته دائما القوى الوطنية الواعية من ان التسليم بمطاليب الاستعمار ليس فقط انه لن يوصل الى تحقيق الاماني الوطنية العادلة (جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلية مثلا عن الاراضي العربية) ، بل سيقود فى النهاية الى التسليم بمكاسب تاريخية لحركة التحرر الوطني العربية ، للانظمة التقدمية المعادية للاستعمار ولانجازاتها الاجتماعية التقدمية وهذا هو ما يهدف اليه الاستعمار .

ان قرارات اللجنة المركزية

- البقية على صفحة ٣ -

توفيق طوبي فى اجتماع شعبي فى الطيبة

الطيبة - لمراسلنا - عقد مساء الخميس فى ٢١-١٠-٧١ اجتماع فى نادي الحزب بحضور الرفاق والاصدقاء ، والقى الرفيق توفيق طوبي محاضرة سياسية شاملة ، حلل فيها ازمة الشرق الاوسط والاوضاع العالمية (ننشر قسما منها فى هذا العدد) .

وفى نهاية الاجتماع ، وبعد توجيه الاسئلة من الحضور ، ورد المحاضر عليها ، اتخذت القرارات التالية :

١ - الاحتجاج على عمليات القمع والطرد للاجئين فى قطاع غزة . والاحتجاج على حملة الارهاب ضد سجناء عسقلان .

٢ - الاحتجاج على تقييد حرية المواطنين ، واوامر التقييد المفروضة على الشيوعيين والمناضلين .

٣ - الاحتجاج على قانون حظر الاضرابات ، والهجوم على مستوى معيشة العاملين، والعمل على ايقاف موجة الغلاء والضرائب المتصاعدة .

٤ - استجابة حكومة اسرائيل لنداء العقل والضمير ، ايقاف سياسة الحرب وسفك الدماء ، والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن والجمعية العمومية ، الامر الذي يوصل الى السلام العادل، ويضمن حقوق الشعوب فى المنطقة.

السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي بيير جنسوس يضع الحجر الاساسي للمركز الاجتماعي فى « راس الباسط » فى سوريا الذي يضم دورا للنقاهة ، وذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد عن الاتحاد لسوريا مؤخرا . ويقع المركز على ارض مساحتها ١١ كيلومترا ويضم ١١٠ دور تتالف كل دار من طابقين .

اسلوب التعذيب اثناء التحقيق لا يزال متبعاً في الخليل
المحامية لانجر تطالب بالتحقيق فى شكوى معتقل عذب حتى فقد السمع

عبد الجابر عبد الله السيوري من الخليل اعتقل فى ٢٦-٨-٧١ وقد كتبنا فى حينه كيف منعت محاميته فولا لانجر من مقابلته ، بتاريخ ١٤-١٠-٧١ ، وذلك بواسطة اعذار مختلفة ، وقد راودها الشك ، بانهم لا يسمحون لها بمقابلته كي لا تكشف الاعمال الغير قانونية ، التي تعرض لها المذكور اعلاه فى التحقيق .. وبعد احتجاجات شديدة سمح لها بزيارته فى تاريخ ٢١-١٠ ، وفى هذا اليوم روى لها المذكور اعلاه كل ما جرى له اثناء التحقيق ، حيث فقد نتيجة لذلك السمع فى اذنه اليمنى .

■■■

ومن المثير ان نذكر ، ان الشخص معتقل اداريا ولا يعرف لماذا اعتقلوه .. وقد طلب تصريحا لعمان ، حيث سافر اليها لجباية الديون ، وقد تم ذلك دائما بتصريح من سلطات الخليل المخولة .

فى المرات الاخيرة ، حين جاء يطلب تصريحه ، استدعي الى مكتب المخابرات وطلب منه ان يقص تاريخ حياته . وعندما اجاب ، بأن ما يعني السلطات هو الفترة من عمره بعد الإحتلال ، قيل له : « نحن نعرف كل شيء عنك، فأنت شيوعي » . وقد انكر ذلك بقوله : ربما تعرف السلطات الاسرائيلية عنه اكثر مما يعرف هو عن نفسه ...

وحين عاد لطلب التصريح ، كما ذكر ، أمره رجل المخابرات فى الخليل بأن يقابله فى القدس قرب بنك باركليس الواقع على مقربة من البلدية. وقد فوجىء السيوري من الاقتراح الذي لم يفهم منه الا إنه عمل استفزازي على نمط افلام الاثارة المريبة ولم يذهب الى القدس . وقد اقترح عليه ذلك مرة ثانية ، ولكن السيوري تجاهل ذلك مرة اخرى .

وبعد اشهر ، من ذلك ، اعتقل السيوري ، ووجه المحققون له تهمة احضار النقود من الاردن لعائلات المعتقلين .. على الرغم من التعذيب انكر كل ما نسب اليه ويدعي بأنه لم يحضر نقودا البتة وانما فقط ديونه من هناك . ولما لم يتمكن المحققون من تحطيمه اصدروا ضده أمر اعتقال اداري ، ورمزوا له ان يفهم ، بأن الشبهة الغظيمة بأنه صاحب آراء شيوعية ، وهذا يكفي لتبرير ما جرى له .

ونحن ننشر فيما يلي نص الرسالة التي بعثت بها المحامية فليتسيا لانجر الى كل من وزير الدفاع ووزير الشرطة بخصوص التعذيب الذي لقيه هذا المواطن فى السجن وتطالب باجراء التحقيق فى شكواه الخطيرة !

٢٢-١٠-١٩٧١

حضرة معالي وزير الدفاع
هقريا - اورشليم
حضرة وزير الشرطة
هقريا - اورشليم

الموضوع : شكوى على التعذيب أثناء التحقيق مع عبد الجابر عبد الله سيوري - الخليل .

موكلي ، المذكور اعلاه ، اعتقل فى تاريخ ٢٦-٨-٧١ فى الخليل ، وهو معتقل فى سجن الخليل حتى يومنا هذا بناء على امر اعتقال اداري .. حاولت عدة مرات ، وبعد مرور خمسين يوما من اعتقاله ، مقابلته ، ولكن دون جدوى .

فى تاريخ ١٤-١٠-٧١ ، لم اتمكن من رؤيته ، رغم مصادقة نائب الحاكم على ذلك ، وذلك عن طريق اختلاق اعذار مختلفة ، أثارت بي الشكوك حول مصير موكلي هذا . ولقد ارسلت فى اليوم ذاته شكوى بذلك الى وزير الشرطة .

وبعد عدة ايام اتيح لي مقابلة

- البقية على صفحة ٣ -

من اجل عيون الموناليزا !

■ استطاع البريطاني دوجلاس نايكر ان يتغلب على جنون السرعة الذي يسيطر على قائدي السيارات الذين يجتازون طريقا يطل عليه بيته الريفي فى احدى ضواحي لندن عندما رسم اشهر نظرة خلدها فنان هو العبقري ليوناردو دافنشي على جدار بيته لكي تطل بسحرها على هؤلاء الذين ينسون انفسهم امام عجلة القيادة.. ومن ثم يجتازون الطريق امام بيته فى هدوء تعبيرا عن اعجابهم بصاحبة احلى ابتسامة !

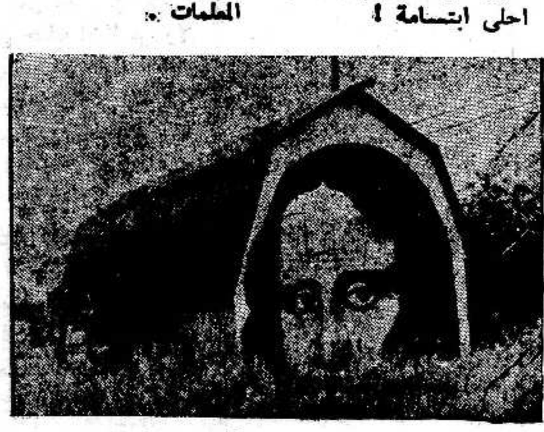
ضد السقوط

■ بدات جامعة تيوسوت ويلز فى استراليا تطبيق نظام التامين على طلابها ضد السقوط فى الامتحانات .. وبموجب هذا النظام يدفع الطالب ١١ دولارا كل شهر ... واذا سقط يحصل على ٤٠٠ دولار ، وهي توازي المبلغ الذي يدفعه الطالب فى السنة الدراسية .

تقدم فى البحرين

■ تم فى الشهر الماضي فى المنامة عاصمة البحرين ، التي اعلن استقلالها مؤخرا، اول زواج بين بحرانية وفرنسي .. وسابع زواج بين دينين مختلفين فى البحرين .

الزوج هو كاثوليكي وعمره ٢٥ سنة واسمه انطون دوبري ، والزوجة هي ضيفه دويفر وعمرها ٣٣ سنة مسلمة شيعية ومديرة مدرسة دار المعلمات .



عيون الموناليزا



الوسيط الاميركي في الصحف



نعـم لاميركـــا

« ... عضو الكنيست حاييم صدوق ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، قد علق منذ اسبوع لافتة « مبارك الآتي سيسكو » على بوابة الدولة — ومن المعروف ان صدوق لا يقول شيئا من عندياته بدون تنسيق مع كبار المسؤولين في الدولة ».

« ... ومن المحتمل ان تتظاهر حكومة اسرائيل بالرفض ايضا ، او بابداء التحفظات على الاقل . ولكن هذه امور شكلية » ...

فاذا اراد سيسكو ان يأتي فليأت .

فاذا كانت زيارته تؤدي الى تأجيل الموعد الزمني الذي ضربه السادات ، او الى عرقلة المخططات المصرية — السوفييتية الرهيبة ، فاننا بالطبع سنرحب بذلك . لان لدينا الفرصة الكافية دائما لرفض اقتراحات من نوع : اعطونا تعهدات بالانسحاب لحدود ١٩٦٧ مقابل تسوية على القناة . فللاجابة بلا على مثل هذه الاقتراحات ، لدينا دائما وقت كاف ».

דבר

وسيـط لا طـرف

وتحت هذا العنوان كتبت « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد ، حول الاقتراح الاميركي بارسال وسيط جديد الى منطقة الشرق الاوسط ، قالت فيه :

« يجب التأكيد ، انه على الرغم من خيبة الامل من سير المحادثات حتى الان حول هذا الموضوع ، (اي موضوع التسوية الجزئية) واصلت اسرائيل دائما استعدادها المخلص للتوصل الى تسوية جزئية مع مصر ، تسوية تبعد خطر حرب جديدة » ..

« الامر الثاني الذي يجب تحديده بوضوح لا غموض فيه ، هو ان اسرائيل لا تعارض طبعا رغبة واشنطن في تقديم مساعدة فعالة لتحقيق تسوية جزئية . ولكن اذا كان معنى الوساطة ان تاخذ اميركا على عاتقها ترجيح كفة الميزان لجانب واحد بواسطة تعهدات مسبقة ، بانتهاج سياسة معينة — كما عبرت عن ذلك « نقاط روجرز الست » — فقد تضطر اسرائيل بحكم الضرورة ، ان ترى بالمبادرة نية سلبية . فموقفنا لا يزال : محادثات — مباشرة او غير مباشرة — مع مصر ، ولكن لا محادثات مع اميركا كطرف ثالث ، ذي موقف محدد ».

המשמר

جولة جديدة في محادثات التسويـة

اما « عل همشمار » فقد كتبت مقالا افتتاحيا حول اقتراح ارسال سيسكو وسيطا للشرق الاوسط ، فقالت :

« ان هذه تكون بادرة حسنة ، اذا وافقت القاهرة والقدس على تعيين وسيط في المحادثات على تسوية موقتة . ومعنى هذه الموافقة الغاء — او تاجيل — التاريخ الذي حدده الرئيس المصري : نهاية سنة ١٩٧١ » .

وتضيف الصحيفة : اما موقف اسرائيل فواضح . فاسرائيل تعود وتؤكد انها لا توافق على تجاوز اميركا حدود الوساطة بواسطة طرح اقتراحاتها الماضية » .

ثم تقول الصحيفة فلا غضاضة في ان تقدم اميركا اقتراحات خاصة ، بل المسألة هي نوع هذه الاقتراحات : أ — « مساومة » بشأن عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية . ب — ربط التسوية الجزئية بالتسوية العامة بمعنى الانسحاب الكلي وتحديد موعد زمني لذلك » .

غير ان « عل همشمار » تقول :

« ... يجب ان تستمر المحادثات ، بدون شروط وتعهدات سابقة بقبول النقاط الست ولكن اعترافا بان كل طرف عليه ان يسهم بقسطه في المساومة » ...

« ... ان استمرار المحادثات تحت رعاية سيسكو او اي شخص آخر يعزز الاتجاه المرغوب : (خط الدبلوماسية الهادئة ...) وخلاصة القول : اذا ما استمر الكلام ، صمتت المدافع ، وطالما صمتت المدافع ، هناك أمل نرجو ان تنتصر الحكمة » .

« القــدس »

ترحــب بسيسكــو

وعقدت ورقة ديان « القدس » الصادرة في القدس العربية مقالا افتتاحيا ايضا يوم الاحد رحبت فيه بمحادثات على غرار محادثات رودوس جديدة ، اختتمته بقولها :

« ومع ذلك فانه من الممكن القول ان نجاح جوزيف سيسكو في السير بالاطراف المعنية وخاصة مصر واسرائيل خطوة جديدة نحو مثل هذه المحادثات يمكن ان يخلق السبب المطلوب للخروج من المأزق الذي انحشرت فيه القضية بسبب الاصرار على اعتبار سنة ١٩٧١ سنة حاسمة » .

المطالبة بتمثيل الشيوعيين في لجنة العمال الدرزية المنطقية

عقدت لجنة العمال المنطقية لقرى الدرزيه يركا ، ابو سنان ، جولس ، وجت ، اجتماعين ، الاول في يركا في ٢٠-٩-٧١ ، والثاني في ابو سنان في ٢٤-٩-٧١ .

وقد تقدم الرفيق حسن شله باسم العمال الشيوعيين في هذه القرى (لم يمثلوا في اللجنة بعد) بمطالب عدة مثل عقد اجتماعات متواصلة بين اللجنة والعمال لبحث مشاكل العمل ومطالب العمال . وطالب اللجنة كذلك ان تتبنى مطالب جمهور العمال في هذه القرى :

— تنظيم العمال وتثبيتهم في اماكن العمل .

— تحسين خدمات عيادة كوبات حوليم وفتح عيادات جديدة في ابو سنان وجث حيث لا يوجد بعد .

— مقاومة بناء شيكونات على اراضي يركا المصادرة عنوة — واصحابها لم يتخلوا عنها — كما تنوي الحكومة ، لان هذا يعني تثبيت أمر المصادرة .

— اقامة الملاعب الرياضية وتنشيط الحياة الرياضية .

— تنظيم الفلاحين نقابيا ومقاومة سياسة الدرزنة (سياسة فصل الدروز عن بقية اخوانهم العرب) ومحاربة الطائفية والعائلية .

— تمثيل الشيوعيين في اللجنة وكل الاحزاب الاخرى.

— اقامة دورات تدريب مهني .

وفي اجتماع ابو سنان ادعى رئيس اللجنة محمد رمال في رده على مطلب رفاقنا تمثيلهم في اللجنة ، بأن تمثيل الاحزاب في اللجنة جاء دمقراطيا ، وفق دمقراطية اسرائيل بالضبط . كذا !!! .

وحينما جوبه بحقائق تثبت مدى تأييد العمال في هذه القرى للشيوعيين ، مثلا في انتخابات الهستدروت ، قال ان التمثيل جاء وفق التركيب في لجنة عمال تل — ابيب !!! . ولكن رفاقنا اصروا على تمثيلهم وهم يستنكرون اسلوب تركيب اللجنة هذا ، فيركا ليست تل ابيب ، ولجنة العمال ليست مهزلة .

البـدء في افتتـاح الشارع الرئيسي في الجـــديدة

لمراسلنا في الجليل — قبل اسابيع بدأت حملة تبرعات واسعة ، خاصة في الاعراس والافراح ، لجمع المبلغ الضروري لافتتاح الشارع الرئيسي في قرية الجديدة . والشارع سيربط مركز القرية بالشارع العام كفر ياسيف — عكا — صفد . وقد جمع حتى الان مبلغ ٢٤ الف ل.ا. ، وذلك في فترة قصيرة جدا . ومن احاديث الناس تلمس حماس السكان ورغبتهم في انجاز هذا المشروع الحيوي والهام ، بعد ان ماطل المسئولون في وزارة العمل مدة طويلة ولم يقدموا اي مساعدة تذكر لانجاز بناء الشارع ، وكان سكان القرية ليسوا مواطنين « صالحين » في هذه البلاد .

وقرية الجديدة ينقصها مجلس محلي يشرف على شئونها ويرتب امور السكان . ومنذ سنوات والسكان يطالبون باقامة المجلس . والسلطات تعد وتعد ولكنها كعادتها لا تفي . والاهالي يصرون اليوم اكثر من اي وقت مضى على مطلبهم العادل باقامة مجلس يدير شئون القرية ويتبنى القيام بمشاريع حيوية تخدم مصلحة السكان . وهم يحملون الحكومة مسئولية ذلك .

ان مبادرة سكان القرية لجمع التبرعات ظاهرة حسنة وتستحق كل تشجيع ، ونتمنى لسكان الجديدة المزيد من الاعراس والمزيد من جمع التبرعات لانجاز المشروع .

تهنئـات

تهانينا الى

* الصديق نبيه فرحات خوري وعروسه بمناسبة خطوبتهما

* سيمون شاما وعروسه حنان بمناسبة الخطوبة

خلية الروم — الناصرة

* الصديق محمود نمر نصار وعروسه بالزواج

* الصديق مصطفى احمد خريوش وعروسه بالزواج

* الرفيق عادل ابو الهيجا وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة — عرابة

قوى التحـرر القومي — بقيـة

للاتحاد الاشتراكي العربي التي صدرت في القاهرة في الاسبوع الماضي وما جاء فيها من تقييم للمحادثات السوفييتية — العربية الجديدة ولنتائجها ، هي قرارات ذات اهمية كبيرة وتعكس النتائج الايجابية لهذه المرحلة الجديدة من العلاقات السوفييتية — العربية التي ستترك دون شك اثرها الايجابي الحاسم على مختلف نواحي تطور حركة التحرر الوطني العربية في ميدان التحرر القومي والتحرر الاجتماعي .

(٥)

ان حصيلة التطور في العالم العربي خلال الاشهر الاخيرة كانت الفشلا جديدا لأمارات الاستعمار والرجعية ، حصيلة ايجابية سدت الطريق امام عوامل الردة والرجعية والتهادن مع الاستعمار ، ووضعت اسسا جديدة لمتابعة النضال ضد الاستعمار ومن اجل صد العدوان وتصفية الاحتلال ، والوصول الى تسوية سلمية عادلة ضد ارادة الاستعمار وحكام اسرائيل ، وتبعا لذلك من اجل مكاسب جديدة .

هذا لا يعني اختفاء تاما لمواطن الضعف والصعوبات والاخطار المحيطة مسيرة حركة التحرر الوطني العربية ومسيرة البلدان العربية ذات الانظمة التقدمية والمعادية للاستعمار . فهناك لا يزال الكثير من مواطن الضعف والصعوبات والاخطار . وهناك لا يزال وسيبقى يحتدم صراع داخلي نتيجة نشاط الاستعمار وقوى الرجعية واليمين والردة ، ومن اجل دفع حركة التحرر الوطني العربية الى امام نحو تقوية عملية التحرر القومي والتحرر الاجتماعي .

ان ما يمكن تاكيده الان هو خيبة الامل التي منيت بها قوى الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل ، وقوى اليمين المتهادن وفشلها في حرف الدول العربية المتحررة وفي طليعتها جمهورية مصر العربية عن مسيرتها التحررية ، ونسف علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان هذا التطور الهام سيولد عناصر جديدة من اجل تدعيم الجبهة العربية الداخلية التقدمية والمعادية للاستعمار ، وتمكينها من التغلب على مصاعب وسلبيات لا تزال تعترض مسيرتها ، ودفعها نحو مكاسب جديدة .

ان الصلف والوقاحة والتعنت التي ميزت موقف حكام اسرائيل خلال الفترة الاخيرة ستصطدم بواقع التحول التقدمي والعالمي المعادي لاطماع المستعمرين والمحتلين .

ان هذا التطور الهام سيترك اثره الايجابي على المعركة المحتدمة ضد العدوان والاحتلال ومن اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

رسالة الى الاتحاد

محاولات دنيئة لاجبار رفيق على التراجع

(هذه الرسالة بعث بها الى هيئة تحرير « الاتحاد » الرفيق لطفي محمد خلف من قرية مقيبلة الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية منذ سنتين ونصف وجددت لمدة سنة اخرى . وهي تكشف النقاب عن الاساليب الدنيئة التي تستخدم ضد هذا الرفيق لارغامه على التراجع . ولكنها في نفس الوقت تشير الى صمود هذا الرفيق ، بل الى صمود كل اعضاء الحزب واصدقائه في قريته الصغيرة النائية فلرفيقنا لطفي ولكل الشيوعيين والاصدقاء في قرية مقيبلة اعظم التقدير والاحترام .

والجدير بالذكر ان المحكمة العسكرية حكمت قبل ايام على الرفيق لطفي بالسجن لمدة شهر ونصف بتهمة « مخالفة امر الاقامة الجبرية ») ..

بتاريخ ١٨-٩-١٩٧١ جاءت الشرطة الى بيتي لتبليغي بتجديد امر الاقامة الاجبارية المفروض علي منذ سنتين ونصف لمدة سنة اخرى اي حتى ٨-٩-١٩٧٢ .

وبموجب هذا الامر لا يسمح لي بالخروج من قريتي — مقيبلة — الا بتصريح . فللوصول الى مكان عملي في العفولة احتاج الى تصريح . ولا يجدد هذا التصريح الذي مدته اسبوعان الا باحضار مكتوب من صاحب العمل يذكر فيه باني اعمل لديه ولا يزال يريدني للعمل ، الامر الذي يجعله يستغل هذه الشروط للتحكم بي ورفض مطالبي العادلة في كثير من الاحيان .

ان هذه القيود المفروضة علي ليس لها ما يبررها على الاطلاق سوى كوني شيوعيا اقوم بواجبي الحزبي داخل قريتي .

اني استنكر هذه القيود بشدة واطالب بالغائها .

والجدير بالذكر انه رافق هذا التجديد مجيء رجل الشين بيت الى ابي مهددا اياه بفرض هذه القيود على اخوتي ايضا ، لانهم ، كما يقولون ، يسيرون في نفس الطريق .

يبدو ان هؤلاء المهووسين لم يجدوا طريقة يستطيعون التأثير بها علي بعد ان جربوا كل الطرق لارغامي على التراجع ، الا التهديد بقطع سبل المعيشة عن اخوتي وعن ابي الذي هددوه باغلاق دكانه الصغير .

لن استرسل طويلا في ذكر التفاصيل .

كل ما اريد قوله لهؤلاء : لا تتعبوا انفسكم لانكم تطلبون المستحيل . الشيوعية هي طريقنا والحزب الشيوعي هو سلاحنا . ونحن مستعدون لدفع الثمن مهما غلا .

اقولها باسمي وباسم جميع الاصدقاء الذين ينتظرون بفارغ الصبر افتتاح فرع للحزب في قريتنا .

ان الفرسة الشيوعية بدات تنمو في « المقيبلة » . نحن الان في سبيل تاسيس خلية حزبية تمهيدا لافتتاح فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقيبلة .

انها النتيجة الحتمية ، فالعنف لم يؤثر في يوم من الايام على تأييد الجماهير لنا ، بل دفع بقطاعات واسعة للانضمام الى صفوفنا .

هكذا دائما اذا اردت التعرف على مدى رجعية الحكام في اي مكان من العالم الرأسمالي اسأل عن كيفية معاملتهم للشيوعيين .

اسلوب التعذيب اثناء — بقيـة

موكلي ، وقابلته في تاريخ ١١-١٠-٧١ في سجن الخليل . ولاسفي الشديد علي ان اصرح بان ما رواه لي المذكور اعلاه صدق شكوكي .. وذكر لي ما جرى له اثناء التحقيق في الخليل فقال : بعد اعتقاله نقل المذكور اعلاه الى غرفة التحقيقات وضرب في وجهه وفي كل انحاء جسمه على ايدي عدد من الرجال، الذين لا يعرف اسماءهم. في قسم من الوقت الذي ضرب فيه موكلي ، كانت عيناه معصوبتين .. وقد جمعه المحققون بمعتقلين آخرين وضغطوا عليه ، مع مواصلة ضربه ، لان يقر بانه جلب نقودا من عمان الى اولئك الاشخاص . وحين انكر موكلي كل ما نسب اليه ، واصل المحققون ضربه ، حتى كف عن السمع في اذنه اليمنى . وبعدها طلبوا منه ان يخلع ملابسه . وقيدوا يديه ، وهو عار ، وربطوهما الى الخلف وعلقوه من يديه بحبل ربطوه بقيده ورفع من وراء ظهره ، سوية مع جسمه بصورة وشكل لم يعرفهما موكلي .. وقد ضربه المحققون ايضا على خصيتيه ، وبعد كل ضربة امروه ان «يتكلم» ، وحين قال ، بان ليس لديه ما يعترف به وانه لم يعمل شيئا ، استمروا يضربونه كما ذكر .

بعد التحقيق القي موكلي في زنزانة ، وظل هناك ٢١ يوما ، لم يتمكن خلالها من تبديل ملابسه ولا الاستحمام ولا رؤية ضوء الشمس ، وكل ما يملكه فقط بطانيات خفيفة ، وجسمه ملقى على الارض يرتعد من البرد والالم . وعلي هنا ان انوه ، بان موكلي ، وعمره ٢٥ سنة ، يعاني من مرض في مجرى تنفسه وخلال كل الفترة لم تقدم له اية عناية طبية .

وفي اثناء مقابلتي له ادعى موكلي، بانه حتى اليوم لا يسمع في اذنه اليمنى نتيجة للضرب ، اما العلامات الاخرى كانتفاخ وجهه وجسمه فقد اختفت ، فقد مرت ايام عديدة منذ التحقيق والتعذيب .

ولذا فانا اتوجه الى معاليكم بطلب تأمين عناية طبية لموكلي ، واما بخصوص شكواه ، فاطلب من معاليكم بحثها في اقرب وقت ممكن ، لانها تحوي على اتهامات خطيرة ضد من حقق مع موكلي ، وينسب لهم القيام باشياء محظور عملها ، وفقط عمل جدي يقوم به معاليكم ، يمكن ان يضع حدا لذلك . واتيح لنفسي القول ، ان اخفاء موكلي طيلة ٥٠ يوما عن عيون العائلة ومنعي من مقابلته ، كما ذكر ، تمنح ادعاءات موكلي قوة . واما بخصوص العلامة الخارجية ، التي بقيت نتيجة للضرب ، واعني الخلل في مقدرته على السمع ، فموكلي يستطيع ان يثبت لمعاليكم ان سمعه لم يعان من اي عيب قبل اعتقاله .

لـذا ، فانا اطلب بحث شكوى موكلي الخطيرة والاكيدة ، كما اظن ، وابلاغي في اقرب وقت بنتائج التحقيق .

معالي وزير الشرطة ، اعلن اكثر من مرة ، بان لدينا لا يوجد اسلوب التعذيب اثناء التحقيق . ان هذا التصريح يلزم ، مع كل الاحترام ، التدخل الجدي في الحادث المذكور وانا في انتظار ذلك .

زاوية الرياضة

تعيين محكم واحد ونهائي في قضية هبوعيل الخضيرة — المفضوحة — ومباريات الدوري العام على الابواب

بعد ان سمع استئناف اتحاد الكرة امام المحكمة العليا ضد قرار الحاكم المركزي بالغاء او منع محكمة اتحاد الكرة العليا من البت في امر الخضيرة ، وبعد ان سمع ايضا استئناف الخضيرة على قرار نفس الحاكم بعدم اشراك الفريق موقتا في الدوري الممتاز حتى ينتهي امره ، تم الاتفاق من الجهتين بوساطة المحكمة العليا على تعيين محكم نهائي ليصدر قراره ويكون هذا القرار نهائيا ولا يمكن ان يستأنف ضده . هذا وقد بدأ هذا المحكم اعماله يوم الجمعة الماضي ومن المتوقع ان ينهي اعماله هذا الاسبوع ، وعلى ذلك فان الامل كبير في استئناف مباريات الدوري للدرجتين الممتازة والاولى يوم السبت القادم .

هذا واستعدادا لهذه المباريات تجري معظم فرق الدرجتين الممتازة والاولى مباريات ودية استعدادية لكي يعجم عود اللاعبين الجدد في فريق ما ، وكي يزداد التناسق بين اللاعبين ومن هذه المباريات الودية .

على ملعب بلومفيلد في يافا جرت المباراة النهائية لدورة « كاس الخريف » والتي اشتركت فيها اربع فرق وابتدأت منذ يوم السبت قبل الماضي . وفي المباراة النهائية التقى هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب وانتهى اللقاء بالتعادل ١ : ١ ، وفاز مكابي بعد ضربات الجزاء ٥ : ٤ . وفي نتانيا جرت دورة كاس اخرى فاز في مراحلها البدائية مكابي يافا على هكواح ٢ : ١ ونتانيا على هبوعيل القدس ٦ : ٣ ، وسيلتقي الفائزان في المباراة النهائية . وفي حيفا تغلب مكابي حيفا على شمشون ٦ : صفر بعد ان توقفت المباراة بينهما اولا ورفض الحكم الاستمرار فتابع التحكيم حكم محلي جديد . وتغلب هبوعيل شباب الناصرة على هبوعيل الخضيرة — في الناصرة — بهدفين لهدف واحد ، وقد سجل مجيد سلباق ومروان نمر الله هدفي الناصرة .

الدرجة الثانية

كانت مباراة الاخوة حيفا الثانية في دوري الدرجة الثانية صعبة جدا وقوية ، خاصة وانه لعب ضد فريق رعنانا القوي وفي رعنانا . الا ان هذا الامر لم يهم لاعبي الاخوة الشجعان الذين سجلوا الشوط الاول وسجلوا فيه ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل الاهداف كل من سمير فرهود، محمود نجم وكريم خطاب . الا ان فريق رعنانا سجل في الشوط الثاني هدفين وانتهت المباراة بالتعادل ٣ : ٣ وهي نتيجة مشرفة ومشجعة بالنسبة للاعبي الاخوة . اما فريق هبوعيل كفر قاسم فقد تعادل هو الآخر ولكن على ارض ملعبه ومع فريق متواضع مثل اور يهودا ، ١ : ١ . وقد سجل هدف كفر قاسم والمثلث الموهوب محمود سعيد عرصور هدف فريقه الوحيد .

الدرجة الثالثة

اقيمت يوم السبت مباريات الاسبوع الثاني ضمن دوري الدرجة الثالثة ومن نتائجها ، فوز اتحاد شباب يافا على « يافنه » بسبعة اهداف لهدف واحد ، وقد سجل اهداف يافا كل من فوزي ابو شميس ٣ ، ببيي ٢ ، خليل سلامة وخليل الاسمر . وتغلب هبوعيل الانطونيو يافا على هبوعيل « ازور » بهدف لصفر سجله عوني فضل . وتمكن مكابي كفر قاسم من الفوز على بيتار شمال تل ابيب ٣ : ٢ واستاذ راتب عيسى . وتعادل هبوعيل كفر قرع مع « قيساريا » ٢ : ٢ وسجل محمد مصالحة وعثمان عثامنة اهداف كفر قرع . وخسر هبوعيل سولم امام مكابي العفولة صفر : ٢ وفاز مكابي الاخاء الناصرة على هبوعيل ينين بهدف لصفر . وتغلب مكابي افريديس على هتسعير حيفا ٤ : صفر .

نتائج اخرى :

بيتار العمل — هبوعيل الرينة ٢ : ١

مجد الكروم — معليا ٤ : صفر

الطيبة — جبيع هكرمل ١ : ١

شباب عكا — كرميئيل ١ : صفر

ام الفحم — باقة الغربية ١ : ١

الطيرة — سديه حيمد ٢ : ١

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل شباب اللد على غني هتكفا ٧ : ١ واشترك في تسجيل الاهداف كل من ابراهيم حبش ، فؤاد الشرح ، ابراهيم قدورة ، صبحي زبيدة وابو غوش . وتعادل شباب كفر سميع مع الجديدة ١ : ١ . وفاز الارثوذكسي يافا على ديتانيا ٢ : صفر وسجل سليم خلق الهدفين . وتغلب مكابي كابول على مكابي سخنين ٢ : ١ وسجل محمود الحافظ ومحمد ابو ناي . وتغلب هبوعيل الفريديس على هبوعيل برطعة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وفاز هبوعيل شباب الكبابير اداريا بهدفين لصفر ضد هبوعيل عين هميفق لعدم حضور الفريق الاخر .

انتهاء اولمبياد دول حوض البحر المتوسط بفوز ايطاليا باللقب

انتهت مساء يوم الاحد قبل الماضي في ازمير مباريات بطولة دول حوض البحر الابيض المتوسط والتي استمرت منذ السادس الى السابع عشر من الشهر الجاري . وقد حصل رياضيو ايطاليا على حصة الاسد من الميداليات ، حيث احرزوا ١١٩ ميدالية منها ٥١ ذهبية ٤٠ فضية و ٢٨ برونزية . وجاء رياضيو يوغوسلافيا في المرتبة الثانية وحصلوا على ٧٩ ميدالية منها ٢٧ ذهبية ، ٢٦ فضية و ٢٦ برونزية . واحتل رياضيو جمهورية مصر العربية المرتبة السادسة وحصلوا على ٣١ ميدالية منها ٧ ذهبية ، ١٠ فضية و ١٤ برونزية .

ففي كرة القدم احتل منتخب يوغوسلافيا المرتبة الاولى بعد فوزه في المباراة النهائية على تونس بهدف واحد لصفر . واحتل منتخب تركيا المرتبة الثالثة بعد فوزه على منتخب جمهورية مصر العربية بعد وقت اضافي بهدف واحد لصفر !

هذا وفي مباريات الجري حقق العداء التونسي الشاب منصور جوتايه مفاجأة كبرى حيث احتل المرتبة الاولى في سباق الـ ١٥٠٠ متر متغلبا على الايطالي ارزه بطل اوروبا حيث قطع المسافة بـ ٣:٤٦٫٤٥ دقيقة . واحتل جوتايه ايضا المرتبة الاولى في سباق الـ ٨٠٠ متر حيث قطع المسافة بـ ١:٤٧٫٦ دقيقة . هذا وقد احرز المصارعون الاتراك معظم الميداليات الذهبية في المصارعة الحرة !!

اخبار الرياضة في العـالم

■ يقوم محمد علي كلاي في هذه الايام بجولة في اوروبا يجري خلالها عدة مباريات استعراضية تضم جولات قصيرة ، ضد عدد من الملاكمين . ففي سويسرا مثلا لعب ضد ملاكمين في آن واحد وشاهد المباراة ١٥ الف متفرج !! وفي قاعة البرق هول في انجلترا لعب محمد علي ضد اربع ملاكمين الواحد وراء الآخر ، وفي هذه الجولات (ثمانية) سقط كلاي على الارض ثلاث مرات !! هذا وسيكون لقاء محمد علي على الحلبة مع مانيس باستر يوم ١٧ تشرين الثاني القادم .

الاغلبيه في الحكومه تؤيد التصويت الى جانب

الاقتراح الاميركى في مسألة انضمام الصين الى الامم المتحدة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الاغلبية فى الحكومة اعربت عن تاييدها فى ان يصوت الوفد الاسرائيـلي مـع الاقتراح الاميركي الذي ينص على ان طرد دولة من عضويـة الامم المتحدة هو « مسألة مهمة » تتطلب ثلثي الاصـوات . فالاغلبية فى الحكومـة ترى ضرورة بقاء «الصين الوطنية» فى الامم المتحدة باعتبارهـا تمثل فرموزا .

ومن الجدير بالذكر ان اميركا قد طلبت الى اسرائيل ان تؤيد الاقتراح الاميركي فى المرحلة الراهنة ، اي ربط مسالة قبول الصين مع بقـاء ممثل حكومة فرموزا .

تكهنات بعقد جلسة خاصة للجمعية العمومية بشأن مسالـة الصين

وتذكر مصادر الامم المتحدة انه فى حالة فشل الدورة الحالية للجمعية العمومية فى التوصل الى قرار بشان قبول الصين الشعبية فى الامم المتحدة هناك تكهنات بعقد دورة خـاصة للامم المتحدة فى الربيع القادم .

وقـد اصبح من الواضح ان الاقتراح الاميركي بشان تمثيل مزدوج للصين فى الامم المتحدة لا امل له فى النجاح فى الجمعية العمومية .

فقد اعلنت ايطاليا عن تاييدهـا لاقتراح طرد « الصين الوطنيـة » وقبول الصين الشعبية ، وعن عدم تاييدها للاقتراح الاميركي بشان بقاء حكومة فرموزا .

اما مصير الاقتراح الاميركي الذي ينص على ضرورة الحصول على ثلثي الاصوات لطرد دولة من الامم المتحدة فلا يزال فى كفة الميزان . فنتائج التصويت تعتمد الان على ١٠ الى ١٢ دولة لم تعلن عن موقفها بعد .

وفد عسكري سوفييتي فى بيروت لتزويد الجيش اللبناني بالاسلحة السوفييتية

بيروت ـ وصل الى بيروت يوم الاربعاء الماضي ، وفـد عسكري سوفييتي لاجـراء محادثات مع المسئولـين اللبنانيين حول تزويد الجيش اللبناني باسلحة سوفييتية .

وقالت وكالة انباء الشـرق الاوسط ان الاتحـــاد السوفييتي سيبيع اسلحـة مختلفة الى الجيش اللبناني .

وكانت الحكومة اللبنانيـة قد خصصت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لهذا الغرض .

اسلحة اسرائيلية الى عصابات المتمردين المأجورة فى جنوب السودان

ذكـرت الانباء ان رئيـس عصابة الفئات المأجـورة التي نظمت تمردا فى جنـوب السودان قد صرح هـذا الاسبوع فى مؤتمر صحفي فى روما ردا على سؤال عما اذا كان يتلقى اسلحة من اسرائيل فقال ، حتى لو فرضنـا ان حركتنا تستخـدم اسلحـة اسرائيلية فهي لا تتسلم هذا السلاح مباشرة من اسرائيل.

ومن الجدير بالذكـر ان حركة التمرد تتركز على حدود اوغندا ـ السودان حيـث تتلقى المساعدات من حـاكم اوغندا ايدي امين المعـروف بعلاقاته الجيدة مع حكـام اسرائيل وتآمره ضد نظـام الحكم فى السودان ، كمـا يستشف من اعترافات المأجور الالماني الذي جرت محاكمته فى السودان .. فقد اعترف فى حينه اثناء المحاكمة ان حركة المتمردين كانت تتلقى الاسلحة الاسرائيلية .

ناطق رسمي اردني :

اسرائيل طردت ٢٤ مواطنا من الضفة الغربية والقطاع

عمان ـ اعلن ناطق رسمي اردني ، يـوم الخميس الماضي ، ان السلطـات الاسرائيلية طردت خـلال الاسبوع الماضي ٢٤ مواطنـا من الضفة والقطاع الى شرقي الاردن وذلك عن طريق وادي عربة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

سفينة فضائيـة سوفييتية لاكتشاف اقمار التجسس وتدميرها

نشرت « جينس » ، وهي مجلة سنوية يصدرها الجيش البريطاني ، فى عددها عـن سنة ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ ، ان الاتحاد السوفييتي طوّر فى الآونة الاخيرة سفينة فضائية فى وسعها ان تكتشف اقمار التجسس ، او اي سفـن فضائية اخرى وتدميرها .

وتضيف المجلة ان الاتحاد السوفييتي اجرى مؤخـرا سلسلة من التجارب عـلى الاقمار والكواكب الفضائية ، وان نتائجها كانت ناجحة .

ويقول جين تايلور ، محرر المجلة ، ان القمر السوفييتي كوسموس ٣٩٧ الذي اطلق فى ٢٥ شباط الماضي تمكن مـن الطيران بمحـاذاة كوسموس ٣٩٤ الذي اطلق قبل القمـر السابـق بـ ١٦ يوما ، وأن كوسموس ٤٠٤ الذي اطلق فى ٣ نيسـان الماضي أعترض سبيل كوسموس ٤٠٠ الذي أطلق فى ١٩ آذار .

وتورد المجلة ان الولايـات المتحدة تحتفظ بأقمـار فى مواقع ثابتة على المحيـط الهادي ، وبجملتها قمر مزود بجهاز تصوير تبلغ زنته ١١ طنا .. ليلاحق الصواريـخ بعيدة المدى السوفييتيـة والصينية بعد اطلاقها .

دفاعا عن الديموقراطية

اصدرت مجموعـة مـن الشخصيات الاسرائيلية ، من مختلف الاوساط السياسية ، بيانا نشرته جريدة «هآرتس» (١٠\٢٢) تندد فيه وتحتج على اعمال « منظمة الدفـاع اليهودية » الفاشيـة ، التي اسسها ـ ويقودها ايضـا ـ الرابي مئير كهنا .

وجاء فى البيان :

« نحن الموقعين ادناه نحتج على تصريحات الرابي كهنا وشركاه وعلى اعمالهم المعادية للدمقراطية .

اننا نرقب بقلق رغبتهم فى اثارة الارهاب واللجوء الى العنف .

لنصـن الدمقراطية ولنصـد الخطر ! » .

وقد وقع على البيان كل مـن الاساتذة شارل يهـودا بلوخ ، وفالتر جراب ، وحنان اوبنهايمر ، و ل.ن بوزنر والمحامي امنـون زخروني والدكاترة شموئيل امـير ويسرائيل ليف ود. الغمـان ، وجبرايل موكيد ، والكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شـاؤول والسادة لطيف دوري ، من قـادة حزب « المبام » ، وذافيد ارنفلـد واستر فلنسكـا والبروفسـور افشطاين والرسام موشي جـات وآخرون .

وكان الرابي كهنـا قد هـدد بالاعتداء على جيـرة الدبلوماسيين السوفييت ، اذا ما اصيب احـد يهود الاتحاد السوفييتي « باذى » ! وفى المدة الاخيرة نشطت المنظمـة بحملة التحريـض على الاتحـاد السوفييتي والبلدان العربيـة ، التي وصلت اوجها باطلاق النار على مكاتب الدبلوماسيين السوفييت فى الامم المتحدة فى نيويورك ، فى الاسبوع الماضي .

دعـــوة

من لجنة اولياء امور الطلاب فى المدرسة الثانويـة البلدية فى الناصرة

تدعو اللجنة جميع اولياء امور الطلاب الى اجتماع عام يعقد فى قاعة النادي الثقافي التابـع لمجلس الطائفـة الارثوذكسية (قرب سليمان الفار) يوم السبت الموافـق ٧١\١١\٦ الساعة السابعة مساء وذلك :

١ ـ للاستماع الى تقرير مفصل عن اعمال اللجنة خـلال السنة الدراسية السابقة .

٢ ـ انتخاب لجنة جديدة من اولياء امور الطلاب للسنة الدراسية الحالية .

لمصلحة ابنائكم ولاهمية الاجتماع نرجو عدم التخلف

صدى واسع لحادث اطلاق النـار ـ بقية

المكالمات الهاتفية البذيئة . واشتكى من انه لم يجر توقيف احـد فى اعقاب هجوم تعرضت له البعثـة العراقية فى العام الحالي ، وقـال انه لا يتردد ابدا فى وصف المهاجمين بانهم من الصهيونيين الاميركيين .. ومضى يقول ان على الامم المتحدة ان تتخذ اجراءات تعـالج المشكلة باجمعها .

هذا وقد وصف اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة هذا الحادث فى بيان اصدره ، بانه عمل اجرامي يتسم بعدم المسؤولية تماما . وقدم جورج بوش ، المندوب الاميركي فى الامم المتحدة ، اسفه للاتحـاد السوفييتي واستنكر الحادث بشدة.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان هذا الحادث يعتبر اخطر حادث فى سلسلة الاعمال المعادية للاتحاد السوفييتي فى نيويورك خلال العامين الماضيين .

مـالك يتهم « رابطة الدفاع اليهودية »

هذا وقد اتهم السفير السوفييتي جاكوب مالك ، « رابطة الدفـاع اليهودية » بانها مسؤولة عن الهجوم على السفارة ووجه حملـة شديدة الى الصهيونية واسرائيل ، مما ادى الى نشوب مشادة كلامية بينه وبين المندوب الاسرائيلي .

بوش كان فى وضع الدفاع

ووجد جورج بوش ، منـدوب الولايات المتحدة ، نفسه فى وضع الدفاع . وقد دافع بوش فى رده على الاتهـامات التي وجهها يعقوب مالك الى الزعمـاء الصهيونيين الاميركيين . وادعى انهم يشجبون نشاط الرابطة كما يشجبها هو ..

وفى رده على الاتهامات بـان الولايات المتحدة تواطأت مع الرابطة اليهودية فى اعمالها المعادية للاتحاد السوفييتي والبعثـات الدبلوماسية العربية قال : هـذا كذب صراح ومفضوح !

مظاهرات واضراب عـام فى غـزة احتجاجا على مقتـل ٤ من الفـدائيين

غزة ـ تعطلت الدراسة فى مدارس غزة ، واعلن الاضراب العام فى المدينـة ، وتظاهر الطلاب والنساء فى الشوارع، يوم السبت الماضي، احتجاجا على مقتل اربعة من الفدائيين (يوم الجمعـة الماضي) فى اشتباك مع افراد دوريـة اسرائيلية فى منطقة جباليا . وقد قتلت نتيجـة هـذا الاشتباك فتاتـان شقيقتان احداهما فى التاسعة عشـرة والاخرى فى الثالثة من العمر ، كما اصيبت امراة اخـرى ، وفتاة فى السابعة من العمـر بجراح بليغة .

وقد ادعت سلطات الاحتـلال ان مقتل الفتاتين واصابة المرأة والفتاة بجراح كان بسبب ثلاث قنابل القاها الفدائيون على افراد الدوريـة فاخطاتهم وانفجرت فى ساحـات البيوت !

وذكرت الصحف ان القـوات الاسرائيلية فرقت المظاهرات بالقوة . والفدائيون الذين قتلوا فى الاشتباك مع الدورية الاسرائيلية هم : عبد اللطيف عقل (٢٢ سنة) وحسن محمد موسى (٢٣ سنة) وطـلال محمود جندي (٢٢ سنة) وعبد الله محمد حمد (٢٤ سنة) .

حداد ومظاهرات فى جباليا

وذكرت صحيفة « معاريب » ان مئات النساء فى مخيم جباليا اعلنّ الحداد وتظاهرن عندما جرى تشييع جثمان الفتاتين الشقيقتين القتيلتين يوم السبت الماضي . واضافت ان الحوانيت اغلقت واحرقت عجلات من المطاط اعرابا عن الحداد .

وقالت « معاريب » ان جثمـان الفدائيين الاربعة شيع فى الساعـة الرابعة من بعد ظهر السبت وقـد وضعت جثثهم على شاحنتين زينتـا بالورود والشعارات . واضافت ان موكب الجنازة انتهى دون ان يقـع اي اصطدام مع قوات الاحتلال .

قطف الحمضيـات يتحـول الى خـدمة وطنيـة تعبئـة الشبيبة لاعمـال القطف بدل عمـال من المنـاطق المحتلـة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اقترح الوزيران يوسف الموغي وحاييم جباتي ، فى جلسـة الحكومـة ، أمس الاول ، دراسة امكانية تشغيل شبيبة « الجدناع ـ الشبيبة الشبه عسكرية ـ » الـذين يعبأون للخدمة الوطنية فى قطف أثمار الحمضيـات ، وذلك بسبب النقص فى الايدي العاملة فى بدء هذا الموسم فى مطلع الشهر القادم .

وكان قد نشا نقاش بين الوزراء وفى الصحافة قبل وقت ، حـين ارتأى الوزير حاييم جباتي تشغيل عمال آخرين من المناطق المحتلة فى اعمال القطف ، الامر الذي عارضه الوزير الموغي .

ويعتقـد ان تقديم الاقتراح فى الحكومة ، امس الاول ، هو لمنـع زيادة العمال من المناطق المحتلة فى اسرائيل ، مع ان هذه الاعمـال موسمية وموقتة . وقد أيد هـذا الاقتراح عدد آخر من الوزراء .. وسوف تقرر الحكومة نهائيا فى هذا الموضوع فى جلسة قادمة .

وقـد اشارت الصحف الى ان القضية اصبحت ملحة ، واعمـال القطف فى حاجة الى ٨٠٠٠ عامل ان لم يتوفروا يهدد ذلك مسالة التصدير وبتلف الاثمار .

ومن الجدير بالذكر ان هنـاك قرارا فى الحكومة قبل شهر ، ينص على الا يزيد عدد العمال من المناطق المحتلة فى اسرائيل عن ٣٥ الفا .

ويعمل هؤلاء العمال باجور بخسة وبظروف عمل قاسية دون ضمانات نقابية او حقوق .

تهنئـة

تهانينا الحارة الى الدكتور **احمد ريناوي** والدكتور **سمير معمر** بمناسبة افتتاح عيادتهما الجديدة مقابل سينما ديانا فى الناصرة . نتمنى لهما عمـلا موفقا فى خدمة الجمهور

سامي فرح

استقبال ـ بقيـة

واول امس صرح برانـدت ، مستشار المانيا الغربية ، ان سياسة التقارب مع اوروبا الشرقية هي من اسس سياسته ودعا الى عقد مؤتمر الامن الاوروبي فى مطلع العام القادم.

وفى الوقت ذاته حاولت المنظمات الصهيونية تعكير الجو فى فرنسا فى عشية زيارة برجنيف فبـدات فى الصراخ حول وضع اليهود فى الاتحاد السوفييتي وهددت بالقيام بمظاهرات احتجاجا على « اضطهادهم » !!

ولكن المنظمات اليهودية التقدمية شجبت تلك المحاولات واعلنت غضبها على مساعي تنظيم المظاهرات المأجورة ضد الاتحاد السوفييتي .

ولعل اهم ما فى الامر ان الراي العام الفرنسي مهتم جدا بالزيارة ويرحب بها .. ولذلك وجـدت اجراءات الحكومة اصداء ايجابية .

(اقرا الافتتاحية) .

مؤتمر ـ بقيـة

السابع عشر للحـزب الشيوعي الاسرائيلي فى منتصف عام ١٩٧٢ . (وستنشر الاتحاد هذه القرارات فى عددها القادم) .

وفى بداية الجلسة هنا الرفيـق ماير فلنر ، باسم اللجنة المركزية ، عضوي المكتب السياسي اميل حبيبي ودافيد (عوزي) بورشطين بمناسبة عيد ميلاديهما الخمسين وتمنى لهما صحة جيدة ونجاحـا فى استمرار عملهما المثمر فى قيادة حزبنا العامل من اجل اهداف الشيوعية السامية.

وشجبت اللجنة المركزية بشدة رفض السلطات اصدار تصاريح سفر لعضوي اللجنة المركزية منعم جرجوره وتوفيق زياد وبذلك منعتهمـا من الوصول الى حيفـا والاشتراك فى اجتماع اللجنة المركزية .

كلمـة الاتحـاد ـ بقية

الاوروبي وحجز العلاقات النامية بين الاتحاد السوفييتي ودول العالم الرأسمالي ..

ولكن زيارة كوسيغن الناجحة فى كندا وزيارة برجنيف الهامة فى فرنسا احبطت هذه المحاولات ودلت على فعالية السياسة السوفييتية الدينامية القائمة على الحرص على حريات الشعوب ومستقبل السلام الدولي .

وازاء كل هذا تتضاءل تهويشات المنظمات الصهيونية المتساوقة مع الامبريالية وحكام اسرائيل ومحاولاتهـا تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي وتجميع سحب الشكوك والريب حول سياسته واغراضه . مثل فقاعات صابون تفجرت « مظاهرات » الصهيونيين فى اوتوا فى كندا عند زيارة كوسيغن « احتجاجا » على ما يسمى « بلاسامية » الاتحاد السوفييتي !! وبقيت نتائج تلك الزيارة الهامة فى ميدان التعاون الثنائي فى مصلحة السلام ..

ومثل دق طبول باهتة ضاعت فى زحمـة الترحيب الواعي الحماسي « احتجاجات » الصهيونيين على زيارة ليونيد برجنيف فى فرنسا . ان الصهيونيـين العاملـين بوحي الامبرياليين وحكام اسرائيل يعتقدون انهم بهـذه التشنجات الهستيرية ، سيخففون من شدة عزلة الولايات المتحدة واسرائيل على الصعيد الدولي بسبب سياستهما العدوانية فى الشرق الاوسط ، من ناحية ، ويحاصرون الاتحاد السوفييتي الذي يمارس نفوذا ضخما من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة من ناحية اخرى.

ولكن الحياة اظهرت عقم هذه المحاولات .. خصوصا وان الانسانية قد اكدت بشكل قاطع انها لن تتعايش مع العدوان والتوسع الاقليمي الامبريالي على حساب الشعوب العربية .

ولهذا رحبت وترحب الشعوب بنشاط القـادة السوفييت الدولي ورحبت وترحب بزيارة برجنيف فى فرنسا بعد ترحيبها بزيارة كوسيغن فى كندا ..

وهي بينما تشجب صراخ الصهيونيين تتطلع بامل نحو نتائج هذا التعاون الدولي الايجابية .

الرئيس الاميركي السابق جونسون :

الاتحاد السوفييتي هدد بالتدخل عسكريا فى حرب حزيران

واشنطن ـ كشف الرئيس الاميركي السابـق ، لنـدون جونسون، اول امس، النقاب عن ان الاتحـاد السوفييتي هدد بالتدخل عسكريا فى حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وقد جاء هذا فى مذكراته التي بدات فى نشر ملخص عنها صحيفة « واشنطن بوست » .

وقال الرئيس الاميركي السابق فى مذكراته ان الخط الهاتفي بـين واشنطن وموسكو قد استخدم عـدة مرات اثناء حرب حزيران من ٥ الى ١٠ حزيران عام ١٩٦٧ . وكانت المرة الاولى عندما ابلغ كوسيغن جونسون بان الاتحـاد السوفييتي سيعمل لوضع حد للمعارك فى الشرق الاوسط وطلب الى الرئيس الاميركي آنذاك ان تضغط اميركا على اسرائيـل لحملها على وقف اطلاق النـار .

وقال جونسون : لقـد ابلغت كوسيغن بان الحكومة الاميركيـة ستعمل كل ما فى وسعها للتوصل الى انهاء القتال .

والمعروف ان القتال توقف بعـد ساعات قليلة من تهديد الاتحـاد السوفييتي بالتدخل .

لجنـة ثلاثيـة يقيمهـا اوثـانت لبحث الاوضـاع فى مدينـة القـدس

افادت انباء الامم المتحدة ان ايطاليا وسيراليـون والارجنتين ابدوا استعدادهم للاشتراك فى لجنة ثلاثية يزمع أوثانت تعيينها لبحـث الاوضاع فى القدس العربية . وجاء فى الانباء ان أوثانـت يبحث الان امكانية قيام لجنة كهذه ، تمشيا مع قرار مجلس الامن الاخير حول مدينـة القدس . فكما يذكر ، خوّل أوثانت فى حينه صلاحيـة تعيين مثل هذه اللجنـة لدراسة الاوضاع فى القـدس العربية ، وكذلك اتخـاذ اجراءات بهدف ايقـاف مخططات حكومة اسرائيـل الرامية الى تغيير معالم مدينة القدس العربيـة وضمها الى اسرائيل .

وذكرت هآرتس ، امس ، ان اوثانت اجتمع مع ابا ايبن ومندوب اسرائيـل الدائم فى الامم المتحدة يوسف تكـواع ومن المعتقد انه بحث معهمـا امكانية ايفاد مثل هذه اللجنة وتعيينها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر. ق. ح)

فـرع النـاصرة
دعـــوة

بهذا ندعوكم للاشتراك فى المحاضرة التي يعقدها حزبنا يوم الخميس القادم الموافق ٢٨-١٠-١٩٧١ فى تمام الساعة ٦٫٣٠ مساء فى نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية

المحاضرة :

المرحلة الحالية لبناء الشيوعية فى الاتحاد السوفييتي

المحاضر : الرفيق **غسان حبيب** ـ سكرتير فرع الناصرة

حكام اسرائيل يقبلون الوساطه ـ بقيـه

المبادرة الاميركية الجديـدة بصورة عملية . وتصف الانبـاء الاقتراح الاميركي الجديد بشان الوساطة ، انه يقترح اجراء محادثات على غرار « رودوس » .

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة فى جلسة سابقة كانت قد رفضت حتى نقاط روجرز الست الغامضة التي تتحدث عن تسوية جزئية لقناة السويس كجزء من التسوية الشاملة.

ويرفض حـكام اسرائيل ان تكون التسوية الجزئية لفتح قنـاة السويس جزءا من التسوية الشاملة كما يرفضون السماح للقوات المصرية بعبور القناة الى الضفة الشرقيـة كجزء من التسوية ويقترحـون ان مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية، بعد التسوية الجزئية يجب ان يتم فى اطار محادثات بين الاطراف المعنية على اساس ضمان حدود آمنـة ومتفق عليها وليس اقل .

اسرائيل تريد ٧٢ طائرة فانتـوم جـديدة

ونشرت « التايم » فى عددهـا الاخير ان اسرائيل قد طلبت منـذ آخر ١٩٧٠ ٧٢ طائرة فانتوم اخرى بالاضافة الى ٧٥ فى حوزتها . وتطالب حكومة اسرائيل بموافقة اميركا على استئناف ارسال هذه الطائرات قبل بدء الوساطة التي تقترحها اميركا .

قـداس وجنـاز نصف السنة

يقام فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة يوم السبت ٣٠-١٠-٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحـا قداس وجناز نصف السنة راحة عن نفس المرحوم

اليـاس عواد الخـوري

فزوجة الفقيد واولاده واهله يرجون الاقارب والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة خاصة وشخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .